

Distr.: General
11 February 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير
المرفق المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - مون



مرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من
الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق تقريراً عن عمليات
قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وأرجو ممتناً تعميم
هذا التقرير على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ياب دي هوب شيفر

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.
- ٢ - بلغ عدد القوات في ميدان العمليات، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ما مجموعه ١٥ ٠٠٢ من الأفراد. ويشمل هذا العدد ٣٥٧ فرداً من قوات بلدان غير أعضاء في حلف شمال الأطلسي.

الوضع السياسي

- ٣ - أتمت اللجنة الثلاثية ولايتها في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بعد فترة قصيرة من تقديم فريق الاتصال تقريره عن عملية المفاوضات بشأن تحديد الوضع التي تقودها اللجنة الثلاثية إلى الأمين العام للأمم المتحدة. وتبعاً لذلك ناقش مجلس الأمن التقرير والحالة في كوسوفو في جلسة مغلقة عقدت في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.
- ٤ - واتفق وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي في اجتماعهم المعقود ببروكسل في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ على إبقاء القوات التابعة لقوة كوسوفو (القوة الأمنية الدولية) في كوسوفو، على أساس قرار مجلس الأمن رقم ١٢٤٤ (١٩٩٩)، إلا إذا قرر مجلس الأمن غير ذلك. كما جددوا التزامهم بالإبقاء على مساهمتهم من القوات الوطنية في القوة الأمنية، بما في ذلك القوات الاحتياطية على مستوياتها الحالية ودون أي شروط جديدة.

الوضع الأمني

- ٥ - في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أفيد عن حدوث انفجار في حانة بمدينة بريزرين الواقعة في جنوب غرب كوسوفو، نجم عنه إصابة سبعة أشخاص بجروح. ولا يزال السبب وراء الانفجار غير واضح، لكن السلطات تعتقد أن العصابات المتنافسة والضالعة في الاتجار بالبشر قد تكون وراء هذا الانفجار.
- ٦ - وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أفادت قوة العمل المتعددة الجنسيات في الوسط ودائرة شرطة كوسوفو بأن ١٠ رجال مقتنعين ومسلحين أوقفوا حافلة مدنية يستقلها ٤٠ راكباً من أعراق مختلفة على خط الحدود الإدارية. ولم يصب أي شخص بأذى وواصلت الحافلة طريقها في نهاية الأمر تحت حراسة الشرطة.

- ٧ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، جرت مظاهرة طلابية نظمته مجموعة اتحاد الطلاب الألبان في وسط مدينة بريشتينا، وشارك فيها نحو ٨٠٠ إلى ٢٠٠٠ متظاهر. ولم يفد عن وقوع أي حوادث.
- ٨ - وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، جرت مظاهرة لصرب كوسوفو في شمال ميتروفيتشا (قوة العمل المتعددة الجنسيات في الشمال). وشارك في هذه المظاهرة التي نظمها المجلس الوطني الصربي لشمال كوسوفو قرابة ٥٠٠ متظاهر. ولم يفد عن وقوع أي حوادث.
- ٩ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أطلقت المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة سراح رئيس وزراء كوسوفو السابق، راموش هاراديناي، وشريكه لايي براهيماي، بصورة مؤقتة كي يمضيا فترة الأعياد ورأس السنة في كوسوفو حتى ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.
- ١٠ - ولم تسجل أي حوادث ضد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وبقي مستوى التهديد ضد القوة الأمنية منخفضا.
- ١١ - وأفيد خلال هذه الفترة عن وقوع ما مجموعه ٤٨٤ حادثا تتعلق بالمخدرات (٥)، وتزيف عملات (٥٤)، وتهريب (٢٤)، وتفجيرات (٦) وحوادث إجرامية متنوعة (٢٤٠)، وحيازة غير المشروعة للأسلحة (٨٠)، وضبطيات لأسلحة وذخائر (٤٢) وذخائر غير منفجرة (٣٣). وسجل إجمالي عدد الحوادث ارتفاعا طفيفا مقارنة بشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ (٤١٧).

عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

- ١٢ - بقي الوضع العام في كوسوفو خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ هادئا لكنه مشوب بالتوتر. وواصلت جميع قوات العمل المتعددة الجنسيات التركيز على إمكانية العمل المشترك وجمع المعلومات الاستخبارية، والقيام في نفس الوقت بعمليات بارزة للعيان في جميع أنحاء كوسوفو لردع أي محاولة ممكنة لزعزعة الاستقرار والحفاظ على البيئة الآمنة والمؤمنة. كما انتشرت كتيبة قوة احتياطي العمليات، المقدمة من ألمانيا، لإجراء تدريب عملي إضافي في الفترة من ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٦ كانون الثاني/ديسمبر ٢٠٠٧. كذلك قامت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو بتدريب عملي إضافي من ١ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ لكتائب احتياطي العمليات لعام ٢٠٠٨ المقدمة من ألمانيا والمملكة المتحدة وإيطاليا وقوات الاحتياطي التكتيكي التابعة للقوة الأوروبية. وأصدر قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو تحديثا لتوجيهاته إلى مرؤوسيه من القادة في كانون الأول/ديسمبر، يأمرهم فيه بأن

يكونوا قادرين على الرد بسرعة، وبأن تكون لديهم القدرة على التنقل والمرونة، بما يضمن حرية العمل للقوة الأمنية الدولية، والتنسيق مع شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ودائرة شرطة كوسوفو، والتشديد على أهمية القوات الاحتياطية.

الامتثال

١٣ - عقدت خلال شهر كانون الأول/ديسمبر جلسة واحدة لمجلس التأديب التابع لفيلق حماية كوسوفو أسفرت عن فصل أربعة من أفراد فيلق حماية كوسوفو، اثنان منهم من مجموعات الأقليات المحلية.

فيلق حماية كوسوفو

- ١٤ - لم تجر أي حملة تجنيد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.
- ١٥ - ويبلغ الملاك الحالي للأفراد العاملين في الفيلق ٩٠٨ ٢ أفراد. وهناك ١٩٣ فردا عاملا (٦,٦٣ في المائة) من الأقليات العرقية (١٦٩ من الذكور و ٢٤ من الإناث). وقد ظلت الأعداد الكلية للأقليات العرقية على حالها مقارنة بالشهر الماضي. وما زالت النسبة المئوية للأقليات في الفيلق دون الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام. وما زالت هناك ١١٣ وظيفة شاغرة في قائمة ملاك الأفراد العاملين وتتضمن القائمة ٢٠٠٠ وظيفة، شُغلت منها حتى الآن ٨٩٢ ١ وظيفة (تشمل ٤٨ فردا من الأقليات العرقية، أي ما يعادل ٢,٤٥ في المائة).
- ١٦ - ويتواصل تدريب أفراد الفيلق وفق الخطة الموضوعة لهذا الغرض. وقد أقيمت حلقة دراسية مشتركة لكبار القادة في فيلق حماية كوسوفو والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو، وكان موضوعها الاتصالات الاستراتيجية. وعقدت هذه الحلقة الدراسية في مقر فيلق حماية كوسوفو في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وحضرها ٢٢ مشاركا. كما عقدت الحلقة الدراسية نفسها في مركز التدريب والعقيدة يوم ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وحضرها ٢٠ مشاركا من رتبتي مقدم ورائد. وتواصلت دورات اللغة الانكليزية في المركز وحضرها ١٥٠ مشاركا من فيلق حماية كوسوفو.
- ١٧ - وخلال شهر كانون الأول/ديسمبر، أقيم ١٣ احتفالا شارك فيها ٣٨٧ من عناصر الفيلق، ولم يبلغ عن وقوع أي حوادث.

خاتمة

١٨ - ظل الوضع الميداني هادئاً ومستقراً على الرغم من استمرار الشكوك السياسية فيما يتعلق بالوضع المستقبلي لكوسوفو. ويتواصل التخطيط لفترة ما بعد التسوية. وتبقى القوة الأمنية الدولية في كوسوفو على أتم الاستعداد للتعامل مع الاضطرابات، وسترد بالشكل المناسب على أي محاولات لإحداث أي اضطراب بالبيئة الآمنة والمؤمنة أيا كان مصدرها.